

ما حكم من يقول أن من أنكر شيء من القرآن لا يكفر ويستدل

## بقول ابن مسعود | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الأخ يقول ما حكم ان يستدل بان من انكر شيئاً من القرآن لا يكفر؟ لأن ابن مسعود رضي الله عنه انكر سورتين من القرآن الم يكن بذلك كافراً؟ واثر ابن مسعود في البخاري - 00:00:00

وذلك ان انكر المعوذتين وابن مسعود رضي الله عنه انكر ذلك كان له تأويل واضح. وذلك انه يقول انا جالست النبي صلى الله عليه وسلم. واخذت النبي صلى الله عليه وسلم وحين انزل الله عليه قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس لم تكن قرآننا - 00:00:20 كان يظن انه من باب الاستعاذه وليس من باب القرآن. وهذا التأويل يختلف عن تأويل من يجد سلام الله مدوناً بين ومكتوب تلقاء العلماء بالقبول وقابلوه بالتسليم واجمع عليه واحكام البدایات تختلف عن ما يكون بعد ذلك. في البدایات قد لا يحصل عند الشخص التواتر. كما - 00:00:50

يحصل عند من جاء بعدهم. فابن مسعود رضي الله عنه لم يكن عنده ذلك التواتر. على معنى هذه الشبهة اللي ذكرتها. انه يقول انا جالست النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

ولم اسمعه يقرأ فيهما بالصلوة وانما قيل له قل فقال بمعنى انه كان يتغوز بهما لانهما قرآن واتى ويل واضح ابن مسعود على معنى جالس النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا لم تكن هاتان السورتان متواترتين عند ابن مسعود اما من كذب - 00:01:30 في اية من القرآن فيما بعد فقد كذب بالقطع والمتواتر. كذب بالقطع وذاك الاشياء اللي يكذب بها الانسان ولم يكن قطعياً يختلف عن من كذب بالقطع. مثال ذلك لو ان رجلاً انكر الان اية الكرسي فقال ان اية الكرسي ليست من كلام الله جل وعلا. هنا كذب بالقطعي. هنا كذب - 00:01:50

بالقطع. لكن لو اتي الى قراءة هو لا يعلمها. كذب بقراءة ما كذب بالقرآن. كذب بقراءة. هنا اختلف الحكم. هنا اختلف الحكم. اذا ففرق بين من انكر قطعياً وبين من انكر غير قطعياً والعلماء كفروا من انكر قطعياً فقرآن - 00:02:10

الذى يقرأه المسلمون اليوم على قراءة حفص عن عاصم كل قطع لكن لو ان رجلاً قال القراءة من القراءات قال هذه القراءة اصح لأن القراءة ما ثبتت عنده بالتوازي هذا لا يكفر. سواء كقراءة ما انكر اية من يؤمن بالالية. لكن كيف تقرأ؟ ويستشكل كيف؟ تقرأ هل - 00:02:30

على الوجه ام تقرأ على هذا الوجه؟ هذا له حكم اخر. كقوله جل وعلا قال اعلم ان الله عز وجل قال لا اعلم هذه القراءة. وكذب بالقراءة لكن يؤمن بالالية. تقول نعم قال الله جل وعلا قال الا اعلم ان الله على شيء آآ قادر - 00:02:50 رجلاً كذب مثلاً بمالك يوم الدين او مالك يوم الدين وكذب بقراءة ما كذب الالية لو نراه يكذب بالالية ومالك يوم الدين قال هذه ليست من القرآن كفر بالاجماع. لا نزاع بين العلماء. لكن لو ان رجل ما كذب القرآن انه كذب بقراءة - 00:03:10 على معنى ما ثبتت عنده. فهذا يبيّن له. اذا كانت ثابتة باسانيد متواترة - 00:03:30